

## 245992 - ما صحة حديث : ( أديموا قرع باب الجنة يفتح لكم .. ) ؟

### السؤال

ما صحة الحديث النبوي التالي : روى الحسن عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت : " سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ( أديموا قرع باب الجنة يفتح لكم ) ، فقلت: كيف نديم قرع باب الجنة ؟ ، قال : ( بالجوع والظمأ ) " ؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

هذا الكلام المذكور عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( أديموا قرع باب الجنة يفتح لكم ) قالت : كيف نديم قرع باب الجنة؟ قال: ( بالجوع والظمأ ) .

لا أصل له ، قال الحافظ العراقي رحمه الله في "تخريج أحاديث الإحياء" (ص 967) " لم أجده " .

وذكره السبكي رحمه الله في "الطبقات الكبرى" (6 / 334) في فصل جمع فيه جميع ما في كتاب الإحياء من الأحاديث التي لم يجد لها إسناداً .

فلا يجوز أن ينسب هذا الكلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه من الكذب عليه .

وإن كان المقصود به الحث على الصيام ، ففي أحاديث فضائل الصيام الصحيحة الغنية والكفاية.

وإن كان المقصود به ما كان عليه الصوفية من مدح الجوع وحرمان النفس من الطعام والتقرب إلى الله بذلك : فهذا ليس من السنة ، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بئْسَ الضَّجِيعُ ).

رواه أبو داود (1547)، والنسائي (5468)، وابن ماجه (3354)، وحسنه الألباني في "صحيح أبي داود".

والله تعالى أعلم.